

# تاكيشيما

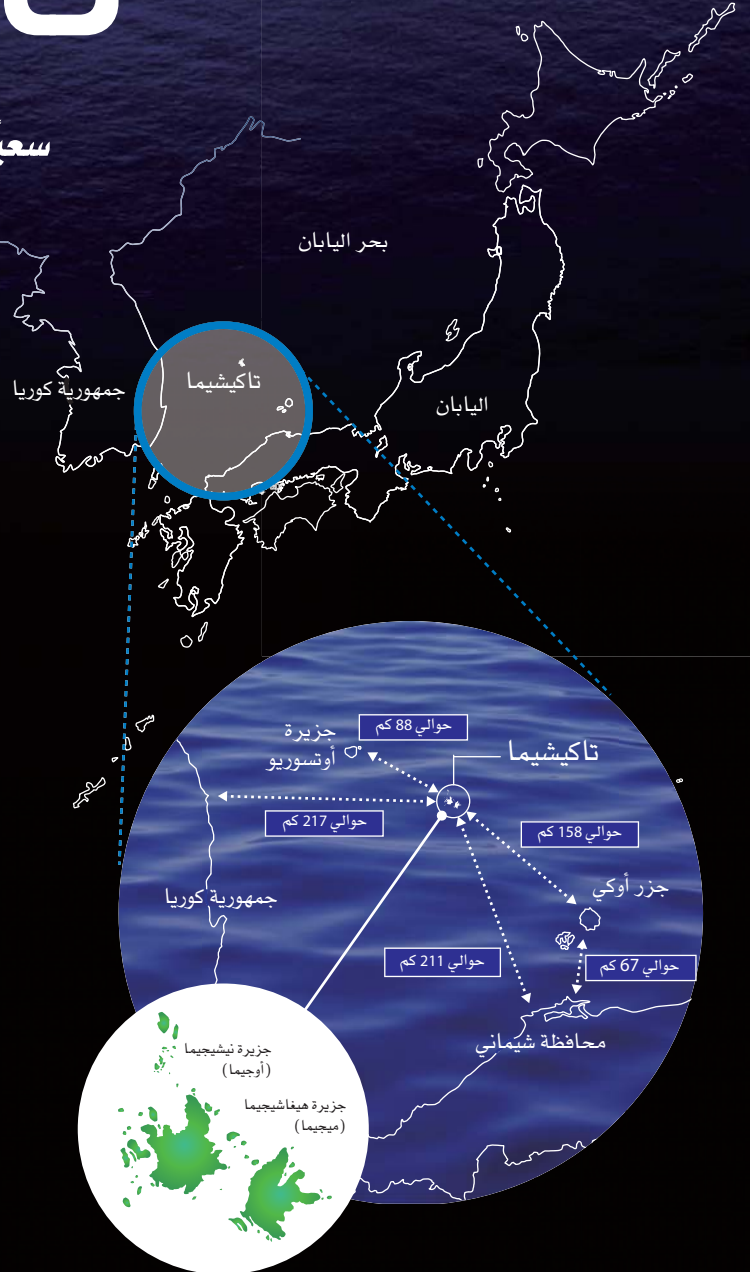
سعيًا لإيجاد تسوية بناءً على القانون والحوار

## ماذا تعرفون عن تاكيشيما؟

- تاكيشيما هي جزء أصيل من الأراضي اليابانية بشكل لا يقبل الجدل في ضوء الحقائق التاريخية واستنادًا إلى القانون الدولي.
- لقد استولت جمهورية كوريا بشكل أحادي على تاكيشيما وتحتلها منذ ذلك الوقت بشكل غير قانوني.
- واصلت اليابان التعايش السلمي منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتستمر في السعي لإيجاد تسوية سلمية للنزاع.

## خلفية تاكيشيما

تقع تاكيشيما في بحر اليابان وهي جزء من بلدة أوكينوشيما في محافظة شيماني. تبلغ مساحتها الكلية 0.21 كيلومتر مربع وتتكون بشكل رئيسي من جزيرتين هما جزيرة هيغاشيجيما (ميجيما) وجزيرة نيشيجيما (أوجيما). إنهما جزيرتان وعرتان مكونتان من صخور بركانية وتمتقران إلى الحياة النباتية ومياه الشرب.



# 竹島

تاكيشيما

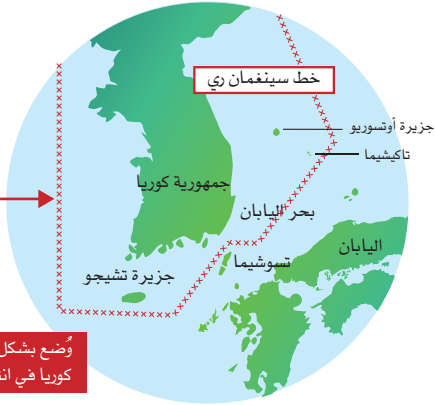


▲ شركة تاكيشيما للصيد في حوالي عام 1909. (صورة: من "دراسة تاريخية وجغرافية لتاكيشيما" بقلم كينزو كاواكامي، كوكون شوئين)

▲ انخرط الصيادون اليابانيون بنشاط في أعمال الصيد في تاكيشيما وحولها. (الثلاثينيات من القرن العشرين) (صورة: من مجموعة مقتنيات خاصة، من تقديم "غرفة أرشيف تاكيشيما" بإدارة محافظة شيماني)

in the Declaration. As regards the island of Takehima, otherwise known as Takehima or Liancourt Rocks, this normally uninhabited rock formation was according to our information never treated as part of Korea and, since about 1905, has been under the jurisdiction of the Oki Islands Branch Office of Shimane Prefecture of Japan. The island does not appear ever before to have been claimed by Korea. It is understood that

▲ رفض مزاعم جمهورية كوريا: في رسالة من مساعد وزير الخارجية الأمريكي آنذاك لشؤون الشرق الأقصى، دين راسك، بتاريخ أغسطس 1951. (نسخة)



وُضع بشكل أحادي من قبل جمهورية كوريا في انتهاك للقانون الدولي



▲ سفينة دوريات حرس السواحل الياباني التي تعرضت لإطلاق نار قرب تاكيشيما من قبل جمهورية كوريا في يوليو 1953. (صورة: يوميتوري شينبون)

## سيادة اليابان على أراضي تاكيشيما

يظهر العديد من الخرائط والوثائق بوضوح أن اليابان كانت تعترف بوجود تاكيشيما على مدى قرون عديدة. وفي أوائل القرن السابع عشر، حصل تجار يابانيون على ترخيص مرور إلى جزيرة أوتسوريو من الحكومة اليابانية، واستخدموا تاكيشيما كميناء ملاحي للسفن المتجهة إلى جزيرة أوتسوريو وكذلك كمصيد لصيد أسود البحر والموارد البحرية الأخرى. ورسخت اليابان سيادتها على تاكيشيما بحلول منتصف القرن السابع عشر.

وفي أوائل القرن العشرين، دعا سكان جزر محافظة شيماني إلى إيجاد وضع مستقر لإدارة أعمالهم الخاصة بصيد أسود البحر. وضمت الحكومة اليابانية تاكيشيما إلى محافظة شيماني في يناير 1905، عقب قرار من مجلس الوزراء. وبهذه الخطوة، أعادت الحكومة اليابانية التأكيد على سيادتها على تاكيشيما.

## الاعتراف بسيادة اليابان على أراضيها

بموجب معاهدة سان فرانسيسكو للسلام  
ومن قبل المجتمع الدولي

تتص معاهدة سان فرانسيسكو للسلام الموقعة في سبتمبر 1951 على أن تعترف اليابان باستقلال كوريا وتتنازل عن "كوريا، بما في ذلك جزر كويلبارت وبورت هاميلتون وداجليت". وقد قوبل طلب جمهورية كوريا بضم تاكيشيما بالرفض الصريح من قبل الولايات المتحدة على أساس أن تاكيشيما لم تعامل قط كأراض كورية في الماضي وأن كوريا لم تدع سيادتها على تاكيشيما في أي وقت من الأوقات.

## الاحتلال غير القانوني لتاكيشيما من قبل

جمهورية كوريا

في يناير 1952، قام رئيس جمهورية كوريا آنذاك، سينغمان ري، بوضع ما يدعى "خط سينغمان ري" بشكل أحادي، وضم تاكيشيما إلى الجانب الكوري من الخط. لقد كان ذلك خرقاً واضحاً للقانون الدولي. ونتيجة لهذا القرار، احتجزت السلطات الكورية عدداً كبيراً من سفن الصيد اليابانية التي عبرت هذا الخط، ما أدى إلى وقوع خسائر بشرية في صفوف اليابانيين. وفي يوليو 1953، أطلقت السلطات الكورية النار على سفينة دوريات تابعة لحرس السواحل الياباني كانت تبحر قرب تاكيشيما. ومنذ ذلك الوقت، تواصلت جمهورية كوريا احتلالها غير القانوني لتاكيشيما، من خلال تركز عناصر أمنية هناك واتخاذ المزيد من التصرفات الأحادية مثل بناء أماكن للإقامة ومنشأة للمراقبة ومنارة وميناء ومرافق رسو على الجزر.

## رد فعل اليابان بخصوص تاكيشيما

قدمت اليابان احتجاجات بأشد العبارات وبشكل متكرر ضد الاحتلال غير القانوني لتاكيشيما من قبل جمهورية كوريا. ومن أجل تسوية هذا النزاع على نحو سلمي، اقترحت اليابان إحالة القضية إلى محكمة العدل الدولية في ثلاث مناسبات منذ عام 1954. إلا أن جمهورية كوريا رفضت جميع هذه المقترحات.

لقد أسست اليابان وجمهورية كوريا علاقة تقوم على الثقة من خلال أنشطة مثل استضافة بطولة كأس العالم فيفا 2002 بشكل مشترك. ومن أجل بناء علاقات صداقة حقيقية بين البلدين، ستواصل اليابان مساعدتها لتسوية نزاعها استناداً إلى القانون الدولي على نحو هادئ وسلمي.